

ملخص الرسالة

إن سرطان الرئة يمثل نسبة كبيرة من معدل الإصابة بالسرطان بالنسبة لباقي أنواع السرطان في أجزاء الجسم . وبالرغم من التقدم في وسائل التشخيص والعلاج فلا زال معدل الوفاة عالية لهذا أصبح اكتشاف سرطان الرئة المبكر هاما جدا وخاصة في الأشخاص المعرضين للإصابة به مثل المدخنين وعمال المصانع والمرضى اللذين أصيبوا بسرطان الرئة من قبل وخضعوا للعلاج والعمليات الجراحية.

إن الطرق التقليدية المستخدمة في التشخيص المبكر لسرطان الرئة ما زالت طرقا غير فقد وجد مثلا أن المنظار الشعبي الليفي الضوئي قادر علي تشخيص ٣٠٪ فقط من الحالات السرطانية، ولذلك تم إدخال أجهزة حديثة متطورة لفحص الشعب الهوائية بالمنظار الشعبي ذاتي التوهج الفلورسينتي لتحديد مكان الإصابة السرطانية، ولكن تبين أن له نتائج غير دقيقة حيث أن أي تغير في الغشاء الطلاني للشعب الهوائية- كالذي ينتج عن الالتهاب الشعبي أو نتيجة جرح بالغشاء الطلاني للشعب الهوائية- سوف يعطي صورة خاطئة تشبه التحولات السرطانية.

ولذلك تم إدخال منظار تصوير الشعب الهوائية ضيق النطاق الذي يستخدم عامل تصفية فريدة من نوعها لتحديد موجات الضوء التي يمتصها الهيموجلوبين و عليه فهو يحدد و يصور الاوعية الدموية المصاحبة لخلل التنسج و الاورام و بالتالي فهو يساعد على الاكتشاف المبكر للمراحل الأولية للأورام مما يؤدي الى تحسين نتائج علاج حالات سرطان الرئة.

أجريت هذه الدراسة علي ثلاثين حالة من المرضى المحجوزين بمستشفى الفيوم الجامعي او المترددين علي العيادة الخارجية للأمراض الصدرية بالمستشفى من المشتبه إصابتهم بسرطان الرئة

وتم عمل الآتي لجميع الأشخاص:أخذ التاريخ المرضي والفحص الإكلينيكي مع عمل الفحوصات المعملية . أشعة عادية علي الصدر وأشعة مقطعية علي الصدر.عمل منظار ضوئي ليفي للشعب الهوائية لكل المرضى بالإضافة إلي فحص للشعب الهوائية بالمنظار الشعبي للتصوير ضيق النطاق. استئصال عينات من الأماكن المشتبه مريضا وفحص النسيج الخلوي بها .

وبذلك أوضحت هذه الدراسة أن: حساسية الفحص بالمنظار الضوئي الليفي للشعب الهوائية ٧٧.٤% والمنظار الشعبي التصوير ضيق النطاق ٨٨.٩%مقارنة بالفحص بالمنظار الشعبي الضوئي الليفي. إضافة الفحص بالمنظار الشعبي الضوئي الليفي والمنظار الشعبي التصوير ضيق النطاق يؤدي إلى تحسين القيمة التنبؤية التشخيصية لهما.

ولذلك توصي الدراسة بتطبيق إضافة الفحص التصوير ضيق النطاق للشعب الهوائية مع الفحص بالمنظار الشعبي الضوئي الليفي وذلك لاكتشاف سرطان الرئة المبكر في عدد اكبر من الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة ومرضى أورام الرئة اللذين تم علاجهم بالاستئصال تحسبا لعودة الإصابة بالمرض.

كما توصي الدراسة بإضافة التصوير ضيق النطاق للشعب الهوائية إلى أساليب المنظار التشخيصية الحديثة في الأنواع الأخرى لأورام الصدر المبكرة لمعرفة أثر إضافته علي تحسين الخصوصية التشخيصية.